

الدرس 1 / التعليق على كتاب العلو للذهبي / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وللسامعين قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتاب العلو الحمد لله العلي العظيم رب العرش العظيم على نعمه السابقة الظاهرة والباطنة والحمد لله على نعمة التوحيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

شهادة توجب من فضله المزيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء والشفيع في اليوم الشريف صلى الله عليه وعلى اله صلاتنا الذكور واليوم المعيد اما بعد فاني كنت في سنة في سنة احدى وتسعين وستمئة جمعت احاديثا واثارا في مسألة العلوم وفاتني الكلام على بعضها ولم استوعب ما - [00:00:22](#)

ورد في ذلك فديته على ذلك مؤلفا اوله سبحانه الله العظيم وبحمده على حلمه بعد علمه. والان فارتب المجموع واوضحه هنا وبالله علمه حسبنا ونعم الوكيل قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال تعالى وهو الذي - [00:00:42](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. وقال تعالى في وصف كتابه العزيز تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن وعلى العرش استوى فقال تعالى الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن. الى غير ذلك في آيات الاستواء - [00:01:04](#)

وقال تعالى ثم استوى الى السماء والبدخان فقال لها وللارض فيها طوعا او كرها؟ قالت فاتينا طائعين. وقال تعالى ثم استوى الى السماء فسواها سبع سماوات وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. وقال تعالى اليه يصعد - [00:01:23](#)

الكلم الطيب وقال تعالى اني متوفيك ورافعك الي. وقال تعالى وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. وقال تعالى في الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وقال تعالى امنتهم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور اما من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ وقال تعالى ذي - [00:01:43](#)

تعرج الملائكة والروح اليه. وقال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن ذي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا الى غير ذلك من نصوص القرآن العظيم جل منزله وتعالى قائله - [00:02:03](#)

فان احببت يا عبد الله المصاف اقف مع نصوص القرآن والسنن ثم انظر الى ثم انظر ما قاله الصحابة والتابعون وائمة التفسير في هذه الايات وما حكوه من مذاهب السلف - [00:02:20](#)

فاما ان تنطق بعلم واما ان تسكت بحلم ودع المراء والجدال فان المراء في القرآن كفر كما نطق بذلك الحديث الصحيح. وسترى اقوال الائمة في ذلك على طبقات من بعد سر الاحاديث النبوية جمع الله قلوبنا على التقوى. فاننا على اصل صحيح وعقد متين من الله تقدس اسمه لا مثل له - [00:02:32](#)

وان ايماننا بما ثبت من نعوته كايماننا بذاته المقدسة اذا الصفات تابعة للموصوفة نعقل وجود الباري ونميز ذاته المقدسة عن الاشباه من غير ان نتعقل الماهية فكذلك القول في صفاته نؤمن بها ونعقل وجودها ونعلمها في الجملة من غير ان نتعقلها او نشبهها او نكيفها او - [00:02:52](#)

ممثلة بصفات خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فالاستواء كما قال مالك الامام وجماعة معلوم والكيف مجهول فمن الاحاديث

المتواترة الواده في العلوم حديث معاوية ابن الحكم السلمي قال كانت لي غنم بين احد والجوانية فيها جارية لي فاطلعتها ذات يوم
فاذا - [00:03:12](#)

قد ذهب منها بشاة وانا رجل من بني ادم فاسفته فصككتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال قال ادعوها فدعوتها فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قال قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة هذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات عن يحيى ان ابن كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاوية السلمي اخرجه مسلم وابو داوود والنسائي وغير واحد - [00:03:31](#)

عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة هذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات عن يحيى ان ابن كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاوية السلمي اخرجه مسلم وابو داوود والنسائي وغير واحد - [00:03:51](#)
من الائمة في تصانيفهم يمرونه كما جاء ولا يتعرضون له بتأويل ولا تحريف. عن عطاء ابن يسار قال حدثني صاحب الجارية نفسه قال كانت لي جارية ترى ترى الحديث وفيه فمد النبي صلى الله عليه وسلم يده اليها واثار اليها مستسلما من في السماء؟ قالت الله. قال فمن فمن فمنا - [00:04:03](#)

قالت انت رسول الله؟ قال اعتقال فانها مسلمة. وقال النسائي في تفسيره بقوله تعالى ثم استوى الى السماء اخبرنا قتيبة عن مالك عن هلال بن اسامة عن عمر ابن كم قال - [00:04:23](#)
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترى غنما لي فجنتها ففقدت شاة من الغنم. فسألته عنها فقالت اكله فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء قال فمن انا - [00:04:35](#)

قالت انت رسول الله قال فاعتقها كذا كذا سماه مالك عن عمر ابن الحكم وقال عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل من الانصار انه - [00:04:55](#)
وجاء انه جاء بامة سوداء فقال يا رسول الله ان علي عتق رقبة مؤمنة. فان كنت ترى هذه مؤمنة اعتقها فقال اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال تشهدين ان محمدا رسول الله؟ قالت نعم. قالت قالت تؤمنين ببعث؟ قالت نعم. قال اعتقها. هذا حديث صحيح. اخرجه ابن خزيمة بالتوحيد - [00:05:05](#)

فقال المسعودي عن عون عن اخيه عبيد الله هو ابن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية اعجمية فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فاعتق هذه فقال لها اين الله؟ ف اشارت الى السماء قال فمن انا؟ ف اشارت الى رسول الله الى رسول الله - [00:05:25](#)

ثم الى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه جماعة مع المسؤولين منهم يزيد ابن هارون واسناده حسن فيهم بان يكون عبيد الله قد سمعه من ابي هريرة او لعله رواه عن الرجل الانصاري فيحتمل ان يكون قضية اخرى ويحتمل ان يكون حديث الزهري ابن عتبة عنه في عداد مرسل فيكون قوله عن - [00:05:45](#)

من الانصار بلا سماع. واما حديث مسعود ففي مسند الامام احمد وسمعه في مسند ابي هريرة للقاضي البرقي حديث لابي معاوية الظير عن سعيد المنبر زمان عن ابن عباس قال جاء رجل من النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جارية سوداء اعجمية فقال علي - [00:06:05](#)

رقبة فهل تجزي هذه عني؟ فقال اين الله؟ ف اشارت بيدها الى السماء فقال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. هذا محفوظ عن ابي معاوية لكن شيخه قد ضعف. حديث محمد ابن الشريف ان امه واوصته ان يعتق عنها رقبة مؤمنة فقال يا رسول الله ان امي اوصت بكذا - [00:06:24](#)

هذه جارية سوداء نوبية اتجزئ عني؟ قال ائتني بها فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال فاعتقها فانها مؤمنة هكذا روي هذا الحديث وليس اسناده بالقائم ويروى نحو عن محمد ابن شريد ابن سويدن الثقفي عن ابي هريرة مرفوعا وقيل صوابه عمر ابن الرشيد فالح - [00:06:44](#)

حديث اورده ابو حفص ابن شاهين في الصحابة انه قال حدثنا علي ابن احمد العسكري حدثني محمد ابن الحارث عبده عن عبد الحميد حدثنا زهير ابن عباد حدثنا حفصة الميسرة عن زيد بن اسلم عن عكاشة الغنوي انه كانت له جارية في غنم ترعاها ففقد منها شاة وظرب الجاري على وجهها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعله - [00:07:04](#)

فقال لو اعلم انها مؤمنة لاعتقتها. فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعرفيني؟ قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاين الله؟ قالت في السماء. قال قال اعتقها فانها مؤمنة لا يعرف عكاشة هذا لا يعرف عكاشة الا بهذا الخبر. حديث اسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء حاطب - [00:07:25](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية له فقال يا رسول الله ان علي رقبة فهل تجزي هذه عني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا؟ قالت انت رسول الله قال فاين ربك؟ فاشار الى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. اخرج القاضي ابو احمد العسال - [00:07:45](#)

في كتاب المعرفة حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم عرفة الا هل بلغت؟ فقالوا نعم يرفع اصبعه الى السماء وينكتها - [00:08:03](#)

اليهم ويقول اللهم اشهد اخرجهم مسلم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم ويسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - [00:08:13](#)

متفق عليه. حديث سمعناه من احمد ابن هبة الله وجماعة عن محمد ابن عبد الواحد حدثنا اسماعيل ابن علي. اخبرنا محمد بن علي النحوي اخبار ابو بكر ابن المقرئ حدثنا عبدان ابن احمد حدثنا عمرو ابن موسى حدثنا حماد ابن سلمة عن يعلى ابن عطاء عن وكيع ابن حدس عن ابي رزيمة ابن - [00:08:33](#)

قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا؟ قال قبل ان يخلق السماوات والارض قال كان فيها ماء ما فوقه هوان وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه - [00:08:53](#)

رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه واسناده حسن وقد رواه شعبة وغيره عن يعلى وقالوا عدس بدا الحدس ورواه اسحاق بن رهويه عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عنده ثم كان العرش فارتفع على عرشه وروى حرب عن ابن راهويه تحته هواء وفوقه هواء يعني السحاب قال ابو عبيد العمى الغمام - [00:09:04](#)

وقال الحسن ابن عمران الحنظلي الهروي سمعت ابا الهيثم خالد بن يزيد بن الرازي يقول خطأ ابو عبيد النمل عمى مقصور ولا يدري اين كان الرب يعني قبل خلق العرش لا يدري ولا يدري. احسن الله اليك. قال ولا يدري اين كان الرب؟ يعني قبل خلق العرش ويروى عن ابي رزين حديث طويل باسنادين مدني - [00:09:24](#)

في الباب لكنه ضعيف. حديث عمرو بن ابن دينار عن ابي قابوس عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من - [00:09:44](#)

يرحمكم من في السماء. اخرج ابو داود والترمذي وصححه تفرد به سفيان. حديث حديث ابي الاحوص عن ابي اسحاق عن جرير. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السماء. رواه ثقات. حديث ابي عوانة وابي الاحوس وطائفة. عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي عبيدة عن عبد الله بن - [00:09:54](#)

مسعود ارحم من في الارض يرحمك من في السماء. ورواه عمار ابن زريق عن ابي اسحاق المرفوعة والوقف اصح. مع ان رواية ابي عبيدة عن والده فيها ارسال حديث عيسى ابن فهمان عن انس وثابت ايضا عن انس ان زينب بنت جحش كانت تخفظ على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق - [00:10:14](#)

سبع سماوات ولفظ عيسى كانت تقول ان الله نكحني في السماء وفي لفظ انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم زوجنيك الرحمن من فوق عرشه هذا حديث صحيح اخرج البخاري. حديث ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تأمنونني وانا امير من

في السماء يأتيني خضر خبر السماء صباحا صباحا ومساء - 00:10:34

متفق عليه من رواية امارة ابن القعقاع عن عبد الرحمن ابن ابن ابي نعم عنه مطولا اوله بعث علي من اليمن بنهيبة ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليه - 00:10:54

حتى يرضى عنها زوجها اخرجه مسلم من طريق يزيد ابن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة حديث علي ابن زيد ابن جدعان عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ان صعصعة ابن صفحان تكلم يوما عند - 00:11:14
عند عثمان رضي الله عنه فقال فقال فيما تقولون اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الايتين فقال عثمان يا ايها الناس ان هذا البججاج فاز لا يدري من من الله ولا اين الله. والله ما نزلت هذه الاية الا في اصحابه اخرجنا من ديارنا بغير حق. فقال اما قولك لا ادري من الله فان الله - 00:11:27

ربنا ورب ابائنا الاولين وقولك لا ادري اين الله فان الله لبالمرصاد. رواه عبد ابن حميد في تفسيره عن الحسن الاشيب عن حماد ابن سلمة عنه حديث اسحاق سليمان الرازي حدثنا ابو جعفر الرازي عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما القي ابراهيم عليه السلام في النار - 00:11:47
قال اللهم انك واحد في السماء وانا في الارض وواحد اعبدك. هذا حديث حسن الاسناد رواه جماعة عن اسحاق. حديث حديث محاضر ابن مورع حدثنا الاحوص ابن الحكيم حدثنا خالد بن معدان عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من توضع فاحسن الوضوء ثم - 00:12:07

مقام الى الصلاة فاتم ركوعها وسجودها وقراءة فيها قالت حفظك الله كما حفظتني ثم صعد بها الى السماء ولها نور وضوء فتحت له ابواب السماء حتى ينتهي حتى ينتهي بها الى ينتهي بها الى الله عز وجل فتشفع لصاحبها الحديث. سمعه محمد ابن اسلم الطوسي - 00:12:27

وغيره منه ورواه مروان بن معاوية عن الاحوص احد الضعفاء وهاه ابن معين حديث اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا - 00:12:47
مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته وقال من صاحب من صاحب الكلمات؟ قال انا يا رسول الله وما اردت بها الا خيرا. قال لقد فتحت لها ابواب السماء - 00:13:03

قال فما نهنها شيء دون الرحمن. حديث ابن ابي ذئب عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت - 00:13:13

يحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ابشري بروح وريحان رب غير غضبان فلا يزال قال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة فلا فلا يزال - 00:13:23

فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله فيها الله تعالى. وذكر الحديث رواه احمد في مسنده والحاكم في مستدركه وقال هو على شرط البخاري ومسلم ورواه ائمة عن ابن ابي ذر. حديث في صحيفة همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

كان ملك الموت يأتي الناس عيانا فاتي موسى عليه السلام فلطمه فذهب بعينه فعرج الى ربه عز وجل فقال يا ربي بعثني الى موسى فلطمني ذهب بعيني ولولا كرامته عليك لشفقت عليه. قال ارجع الى عبدي فقل له فليضع يده على ثور فله بكل شعرة وارت كفه سنة يعيشها. فاتاه فبلغه - 00:14:03

ما امره فقال ثم ماذا بعد ذلك؟ قال الموت. قال الان فشمه شمة قبض فيها روحه. ورد الله على ملك الموت بصره. وفي لفظ فلطم عينه ففقعه رجع فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل له ان كنت تريد الحياة فضع

يدك على متن ثوب وفيه فقال يا ربي فالان - 00:14:23

وقال ربي ادن لي من الارض المقدسة رملة بحجر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت فما رأيتمكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. متفق عليه. حديث - 00:14:43

في جماعة عبد الله بن بكر السهمي حدثنا يزيد بن عوان عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن ابن دينار عن ابن عمر قال كنا جلوسا ذات يوم بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:53

امراً من بناته فقال ابو سفيان ما مثل محمد في بني هاشم الا كمثل ريحان الريحانة في وسط الزبل فسمعت فابلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصعد على منبره وقال ما بال اقوال تبغني عن اقوام؟ ان الله خلق سموات سبعة فاختاروا العليا فسكنها واسكن سمواته من شاء من - 00:15:03

خلقه ثم اختار خلقه لاختار بني ادم فاختار العرب فاختار مضر فاختار قريشا فاختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خياراً من خيار فمن احب قريشا فحبب يحبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم. تابع محمد ابن واقد وغيره عن محمد ابن لكوان احد الضعفاء. وبعضهم يقول فيه عبدالله ابن ابن دينار بدأ عمرو - 00:15:23

وهو حديث منكر والله جماعة في كتب السنة واخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد حديث ابي عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد ابن المنكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع - 00:15:43

لهم نور نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله عز وجل سلام قولاً من رب رحيم. الرجل - 00:16:00

ابن ماجة في سننه في باب ما انكرت الجهمية عن عن ابن ابي الشوارب عن العباداني واسناده ضعيف. حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا طيب. فانها يتقبلها ويتقبلها بيمينه ويرببها لصاحبها حتى تكون مثل جبل هذا حديث صحيح اخرجه البخاري. حديث ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخلف القسط ويرفعه يرفع اليه عمل - 00:16:20

قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النور ولا ولو كشفه لاحرقته سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره اخرجه الشيخان حديث واخبرنا حديث اخبرنا القاضي تاج الدين بن عبد الخالق بن عبد السلام ببعلبك. اخبرنا عبد الله بن احمد الفقيه سنة احدى عشر وستمائة - 00:16:40

محمد بن عبد الباقي الحاجب اخبرنا بالفضل ابن خيرون اخبرنا ابو علي ابن شعبان اخبرنا ابو سالم القطان حدثنا عبد الكريم الديرعولي حدثنا رجاء ابن مرجع البصري حدثنا عمران ابن خادم وطريق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال اختلفت قريش الى حصين والد عمران فقالوا ان هذا الرجل يذكر الهتنا فنحب ان تكلمه وتعظه - 00:17:00

فمشوا معه الى قريب من باب النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا ودخل حصين فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوسعوا للشيخ. فقال ما هذا الذي يبلغنا عنك؟ انك تشتم الهتنا وتذكرهم. وقد كان ابوك جفنة وخبزا - 00:17:20

فقال ان ابي واباك في النار يا حصين كم تعبد الهنا اليوم؟ قال سبعة في الارض واله في السماء قال قال فاذا اصابك الضيق فمن تدعو؟ قال الذي في السماء قال - 00:17:35

فاذا هلك المال فمن تدعو؟ قال الذي في السماء وذكر الحديث اخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد وعمران ضعيف. فقرأت على اسحاق الاسدي ان بان ابن انباءنا عبد الخالق بن عبد الوهاب اخبرنا اسماعيل ابن احمد المؤذن اخبرنا احمد ابن منصور المغربي اخبره محمد ابن الفضل ابن محمد ابن اسحاق ابن خزيمة اخبرنا جدي ابو بكر حدثنا - 00:17:45

انا رجاء ابن محمد حدثنا عمران ابن خالد ابن طريق ابن محمد ابن عمران ابن حصين فذكر الحديث نحو مما تقدم بطوله. اخبرنا ابو الحسين البعلي اخبرنا البهاء عبد الرحمن حضور اخبرنا نصر ابن فتيان الفقيه اخبرنا ابن منصور الشيباني اخبرنا ابو الحسين ابن

المهتدي بالله حدثنا محمد ابن يوسف العلاف حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا محمد ابن - 00:18:05

الاف البغوي حدثنا جدي حدثنا ابو معاوية عن شبيب ابن شيبعة عن الحسن عن عمران ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي كم تعبد اليوم الها قال ستة في الارض ووحدة في السماء قال فايهما تعدد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء؟ قال يا حسين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك - 00:18:25

فلما اسلم قال يا رسول الله علمني كلمتين قال قل قل قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي شبيب ضعيف اخبرنا عبد الخالق بن بدران بنابوس ويوسف بن احمد بن دمشق قال حدثنا موسى ابن عبد القادر انبا سعيد ابن احمد ابن الجسري اخبرنا ابو الطالب - 00:18:45

المخلص حدثنا ابو القاسم اللغوي عبد الجبار ابن عاصم حدثنا المخلص مخلص ولا يمكن اخلص طيب قال اخبرنا ابو الطاهر المخلص حدثنا ابو القاسم عبد الجبار ابن عاصم حدثنا مبشر ابن اسماعيل الحلبي - 00:19:05
انا تمام ابن نجيح عن حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله ما حفظا يرى في اول الصحيفة خيرا وفي اخرها خيرا الا قال الله عز وجل - 00:19:26

ملأئكته اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة تفرد به تمام احد الضعفاء. اخبرنا احمد بن عبد الحميد انبا ابو محمد وقدامى الفقيه سنة سبع عشرة وست مئة اخبرتنا شهدة ان بان ابو عبد الله النعالي ان بان علي ابن محمد اخبرنا ابو جعفر البخترى حدثنا - 00:19:36

محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا فرقة بن حجاج سمعت عقبة بن ابي الحسنات قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا جمع له - 00:19:56
الاولين والآخرين يوم القيامة جاء الرب تبارك وتعالى الى المؤمنين فوقف عليهم على كفر. فقالوا لعقبة ما الكور؟ قال المكان مرتفع فيقول هل تعرفون ربكم؟ قالوا ان عرفنا نفسه عرفناه ويتجلى لهم ضاحكا في وجوههم فيخرون فيخرون له سجدا. هذا حديث حسن اخرجه ابن خزيمة كان في كتاب التوحيد - 00:20:06

عن الفلاس عن الحنفي وعنده على كوم. حديث محمد ابن اسحاق حدثني يزيد ابن سنان عن سعيد ابن اجيرد. عن عن العرس ابن قيس الكندي عن علي بن عميرة قال كان بارضا خبر من اليهود يقال له ابن شهلة. فالتقيت انا وهو فقال ان اني اجد في كتاب الله ان اصحاب الفردوس قوم - 00:20:26

يعبدون ربهم على وجوههم لا والله ما اعلم هذه الصفة الا فينا معشر اليهود. واجد نبيا يخرج من اليمن لا نراه يخرج الا مما قال. والله ما نجد حتى بلغنا ان رجلا من - 00:20:46

بني هاشم قد تنبأ فذكرت حديث ابي مشاهلة فخرجت اليه فاذا هو من تبعه تبعه يسجدون على وجوههم ويزعمون ان اله في السماء هذا حديث غريب قرأت على عيسى ابن ابي محمد اخبرك ام عبد الحق ابن خلف انباء ابو المعالي ابن صاب الان ابو القاسم النسيم انبانا محمد بن عبد الرحمن التميمي اخبرنا - 00:20:56

يوسف الميامي حدثنا احمد بن محمد بن ساكن بن ميانج سنة ستة وتسعين ومئتين حدثنا ابو مصعب بن حاتم بن اسماعيل اخبار صالح بن محمد بن زائدة عن ابي سلمة عن عائشة فقالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء الا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك وصالح ضعيف. اخبرنا احمد بن ابراهيم الخطيب - 00:21:16

ابن احمد العقيلي ومحمد ابن مظفر قالوا من بين السخاوي ام بان السلفي ام بان الخليفة ابن عبد الجبار ابن القزوين اخبرنا علي ابن الحسين ابن جابر انبا محمد ابن النقاش حدثنا القاسم ابن الليث حدثنا معافى ابن - 00:21:36

ابن سليمان حدثنا فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي ابن يسار عن معاوية ابن حكم السلمي قال كانت لي غنم ترعى بالعذيب انقلع قال اكانت لي غنم ترعى بالعديد العريظ فكنت اتعهدا وفيها جارية لي سوداء فجئتها يوما ففقدت شاة من خيار - 00:21:49
الغنم فقلت اين اين الفلانية؟ قالت اكلها الذئب. فاسفت وانا من بني ادم فضربت وجهها ثم ندمت ثم ندمت على ما صنعت. فذكرت

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اضربت وجهها وعظم ذلك تعظيما شديدا؟ فقلت يا رسول الله ان من توبتي ان اعتقها فقال فاتني بها قبل ان تعتقها فجئته - [00:22:08](#)

فقال لها من ربك؟ قالت قالت الله. قال واين هو؟ قالت في السماء. قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانه مؤمن. هذا حديث صحيح وهكذا رأينا كل من يسأل اين الله يبادر يبادر بفطرته ويقول في السماء. ففي الخبر مسألتان احدهما شرعية قول المسلم اين الله وثانيهما؟ قول - [00:22:28](#)

مسؤول في السماء فمن انكر هاتين المسألتين فانما ينكر عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا الكتاب الذي صنفه وجمعه الحافظ. شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيمان - [00:22:48](#)

الذهبي رحمه الله تعالى وهو جمع في هذا نصوصا كثيرة. من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم ونقل عن الصحابة والتابعين واتباعهم واتباعهم ما يدل على مسألة علو الله عز وجل. وهذه المسألة مسألة العلو - [00:23:08](#) مما دلت عليها جميع الأدلة والنقلية والعقلية فالعلو لله عز وجل جاءت فيه النصوص من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. ودل عليه العقل ودلت عليه الفطرة ودل عليه الاجماع - [00:23:30](#)

اما النصوص في الكتاب فما ذكره رحمة تعالى في هذا الكتاب من الايات الدالة على علو الله عز وجل والايات التي جاءت في علو الله منها ما هو صريح الدلالة على علوه سبحانه وتعالى. ومنها ما يدل على - [00:23:49](#)

معنى العلو على معنى العلو ويفهم منها ويفهم منه ان الله سبحانه وتعالى علي خلقه ومازا تعلوه كما قال ابن القيم ان فيها اكثر من الف دليل من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. فقد اجمع المسلمون - [00:24:06](#)

على علو الله عز وجل واجمع على ان من خالف في مسألة العلو انه كافر بالله عز وجل وكذلك دل العقل والفطرة على علو الله عز وجل. فالعقل يدل من جهتين اولاً من جهة ان العلو صفة كمال من جهة - [00:24:23](#)

العلو صفة كمال فان السفلى والنزول فان السفلى والسفول من آآ صفات النقص والسلك والله سبحانه وتعالى منزّه عن كل صفة نقص سبحانه وتعالى. فلا شك ان من كان اعلى كان اكمل - [00:24:39](#)

ومن كان اسفل كان دود فهو من جهة الكمال هي صفة من جهة الكمال هي صفة كمال فالعلو صفة كمال واذا كان صفة كمال فالله احق بها سبحانه وتعالى ثانياً ان العلو دلالة على القوة. دلالة على القوة والقدرة - [00:24:57](#)

بخلاف الذي ليس الذي ليس في العلوم فان ذلك داء على ضعفه وكلما كان كلما كان الشخص اعلى كلما كان اقوى هذا هو الاصل في مسألة العلو. واما الفطرة فان الله سبحانه وتعالى فطر الناس على اثبات علو الله عز وجل - [00:25:14](#)

المسلمون جميعاً من سلمت فطرهم من التلوث ومن لوثة البدع ومن لوثة الظلال عندما يسأل اين الله؟ يشير مباشرة الى السماء ويشير بيده او او يرفع رأسه الى السماء ويقول ان الله في السماء سبحانه وتعالى. ولذلك لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الجارية قالت - [00:25:33](#)

اين الله؟ قالت في السماء وكذلك عندما تسأل الصغار والاطفال والذكور والانات وتقول لهم اين الله؟ يشيرون الى السماء. ولذلك يذكر ان الجويني كان يقرر في درسه ان الله سبحانه وتعالى في كل مكان وان الله لا يشار له بجهة فقال له آآ الهمدان رحمه الله تعالى دع عنك يا استاذ ما تقول واخبرنا - [00:25:53](#)

عن شيء نجده في انفسنا اذا اردنا ان ندعوا الله ان ندعو الله رفعنا ابصارنا الى السماء. يقول ابو المعالي فالقى كراسته قال حيرني الهمداني حير الهمداني اي انه ليس لهذا جواب ليس لهذا جواب وقد بالغ بعض المبتدعة فاجابوا بان رفع - [00:26:17](#)

رأسه وصل السماء لان السماء قبلة الدعاء. وهذا قول باطل فان قبلة الدعاء هي جهة القبلة وليس السماع جهة الدعاء بل من الادب من الادب ان الانسان اذا صلى ودعا انه ينظر الى جهة القبلة وينظر الى الى مصلاه ولا يرفع بصره الى السماء وان - [00:26:37](#)

هذا امر فطري فطر الناس عليه انهم يقرون بان الله سبحانه وتعالى في السماء. وعلو الله عز وجل علو معنوي وعلو آآ وصفي فهو له

من المعنى ان له العلو المعنوي وهو انه سبحانه وتعالى بذاته علي وباسمائيه علي وبصفات ايضا علي سبحانه - [00:26:56](#)
وتعالى وله علو الصفات فصفاته كلها عليا كلها حسنى وله من كل صفة اعلاها واكملها سبحانه وتعالى ثم ذاك ثم ساقه
تعالى ما يدل على هذا الذي اراده من اثبات علو الله عز وجل وقد تدرج بذلك من ذكر النصوص - [00:27:16](#)
من كتاب الله عز وجل ولم يستوفي وانما اراد المثال والتبيين. وذكر ايضا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث الكثيرة. فقال
رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى في ذلك يقول قال ربي يسر يقدر لا اله الا الله - [00:27:36](#)
عدة عدة للقاء الله ربي يسر واعد وتمم واختم بخير في عافية يا كريم. لا شك انه قد اجاد رحمه الله تعالى في افتتاحه وفي مقدمته
قال لا اله الا - [00:27:54](#)

الا الله عدة للقاء الله ولا شك انه لن يلقي العبد انه لن يلقي العبد ربه بشيء اعظم من توحيد الله عز وجل واعظم من تحقيق هذه
الكلمة هي كلمة التوحيد لا اله الا الله فان العبد اذا لقي الله وهو قد نقض هذه الكلمة - [00:28:06](#)
فان جميع اعماله لا تنفعه ويكون خالدا مخلدا في نار جهنم واذا اتى بهذه الكلمة محققا لشروطها واركانها فانها عدة تكون عند الله عز
وجل وتكون سببا لدخول الجنة. ولو قدر ان دخل النار في ذنوب وكبائر فعلها فان كلمة التوحيد المحققة تمنعه من - [00:28:25](#)
الخلود في النار فان تحقيق التوحيد تحقيق التوحيد الكامل يمنع صاحبه من دخول النار ابدا. وتحقيق واجبه او تحقيق
تحقيق الواجب منهم او تحقيق اصل يمنع للخلود في النار يمنع من خلود النار فقله لا اله الا الله عدة للقاء الله اي انني لن القى الله
بشيء اعظم من توحيد الله عز وجل - [00:28:45](#)
وافراده بالعبادة وهذا معنى لا اله الا الله اي انه لا معبود بحق الا الله. فعندما نقول لا اله الا الله فينا نعتقد ان الله المعبود الذي يعبد
ويرجى ويسأل ويستغاث - [00:29:10](#)

ويذبح له وينذر له وربنا سبحانه وتعالى من صرف شيئا من العبادة لغير الله عز وجل فهو مشرك كافر ثم دعا ربه سبحانه وتعالى وان
ييسر ما قصده من اثبات هذه المسألة العظيمة وهذه المسألة التي ذكرها ابراهيم تعالى حصل - [00:29:20](#)
بعد القرون بعد القرن الاول وبعد ظهور بعض المبتدعة كالجهمية وغيرهم فعطلوا الله عز وجل عن عن صفة العلو وقالوا ان ربنا وتعالى
في كل مكان واحتجوا بايات تشابهت عليهم وباحاديث تشابهت عليهم وزعموا ان الله سبحانه وتعالى لا تحد وجوه جهة ولا يحيل -
[00:29:38](#)

وهذا من من ضلالهم وجهلهم فان الله سبحانه هو الذي اثبت لنفسه العلو وهو الذي هو الذي بين انه فوق سماواته سبحانه وتعالى الا
هؤلاء الجهمية الذين كفرهم اهل العلم بتعطيل علو الله عز وجل فروا من اثبات علوه واثبتوا له انه في كل مكان وانه في السوء حتى
يقول بشر - [00:29:58](#)

لعنه الله سبحانه ربي الاسود تعالى الله عن قوله علوا كبيرا. وهذا هو قول الجهمية متتابعة لذلك المعتزلة فقالوا بقول الجهمية وغلاة
الصوفية يرون ان الله في كل مكان ان الله لا ينزه عن مكان سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. وجاءنا شاعرة - [00:30:18](#)
ما تريديه فاثبتوا العلو المعنوي ولكن لم يثبتوا حقيقة ان الله عز وجل له العلو في جهة في جهة السماء وانما يقول هو له العلو
دون ان نقول في السماء وهذا ايضا قول - [00:30:37](#)

باطل فهو اه عبارة عن تعطيل صلة علو لله عز وجل على هذا نقول ان هذه المسألة مسألة علوم الله هي مسألة عظيمة قد دلت
النصوص الكثيرة من الكتاب والسنة والاجماع والعقل والنقل والفطرة على انه سبحانه وتعالى في العلوم. فحيث - [00:30:47](#)
ووجد من ينكر هذه الصفة وترسخ عند بعض العوام بسبب انتكاس الفطر وسبب تغيير الفطر الصحيحة الى ان الله في كل مكان
واحتجوا ببعض الايات وهو معكم اينما كنتم وهو الذي في السماء له في الارض اله. ظنوا ان الله في كل مكان. ولما وجد ولادة
متصوفة من متعبدة - [00:31:06](#)

وقالوا ان الله عز وجل يحل في الاولياء ويحل في الصالحين وان الله في كل مكان حتى في الحشوش وحتى في اماكن القدر ووجد
من يقول ان الله في قلبي وان الله - [00:31:26](#)

لا يخلو منه مكان كل هذا هذه الاقوال الباطلة هي اقوال كفرية وضالة والذي يعتقد المسلم يدين الله به ان الله سبحانه وتعالى فوق فوق اه مستو على عرشه والعرش فوق السماوات. فقال ربي يسر اي هذا الذي اطلبه واعني اه على على ان - [00:31:36](#) ثق في تمام هذا الكتاب واتمم واتمم اي تتم لي بهذا الكتاب تأليف وتصنيفا واختم بخير في عافية يا كريم اما انه اراد التيسير الدنيا كلها او في هذا الكتاب خاصة والتتميم ايضا اما في حياته كلها وفي هذا الكتاب خاص ولا شك ان الاصل الانسان يدعو ربه في كل امور حياته ان ييسر له - [00:31:56](#)

وان يعينه وان يتمم له وان يختم بخير له خاتمة تقربه الى الله عز وجل وتجعل خير ايامه يوم يلقي ربه سبحانه قال في عافية اي دون ان نبثلى في فتنة سواء في ديني او في مالي او في نفسي في عافية يا كريم الذي هو وصف الله عز وجل. قال الحمد لله العلي العظيم - [00:32:17](#)

فذكر اول اسم من اسماء الله وهو اسم لفظ الجلالة على الله الذي هو علم على ربنا سبحانه وتعالى وجميع الاسماء تدل عليه ثم وصف ايضا سماه باسم اخر وهو اسم - [00:32:37](#)

العلي وهو علي سبحانه وتعالى بذاته وعلي باسمائه وعلي بصفاته العظيم لداه العظمة المطلقة في ذاته والعظمة المطلقة في اسمائه والعظمة المطلقة العظمة المطلقة التي لا نهاية له في صفاته سبحانه وتعالى رب العرش العظيم الذي هو - [00:32:47](#) محل استواء الرب سبحانه وتعالى فالله يستوي على العرش والعرش وسرير الملك الذي يستوي عليه ربنا وهذا العرش من اعظم مخلوقات الله عز وجل بل هو المخلوقات واعلى المخلوقات وليس فوقه الا ربنا سبحانه وتعالى. وهذا العرش جاء في وصفه ان السماوات السبع والاراضين السبع لو وضعت فيه - [00:33:05](#)

كائنا سمعته عند العرش كخردلة كخرد او كحديد في فلات كحديد القيت في فلات فهو خلق عظيم من اعظم مخلوقات عند الله سبحانه وتعالى. قال على الحمد لله على نعمه السابعة. واعظم نعمة يتقلب بها العبد ان يوفق لتوحيد الله - [00:33:25](#) وان يوفق للمعتقد الصحيح السليم من من لوثات البدع والضلال. الظاهرة في الظاهرة في في مأكله ومشربه وملبسه وعافيته في ظاهر جسده. والباطل ايضا تعلق ايضا بجسده وتتعلق ايضا وسلامته من البدع والخرافات والحمد لله على نعمة التوحيد فهي اعظم نعمة يحمد العبد ربه عليها - [00:33:45](#)

عندما ولا يستشعر العبد هذه النعمة الا اذا رأى من يتخبط في شبهات الضلال وفي وفي الشهوات من مشركين وقبوريين ومخرفين يحمد الله على نعمة التوحيد ان جعل الله من اهل التوحيد الذين لا يعبدون الا الله ولا يوحدون الا الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تولى - [00:34:13](#)

من فضله المزيد اي اشهد الله هذه الشهادة انني اقر بانه الله الواحد الاحد لا شريك له لا في ذاته ولا شريك له في اسمائه ولا شريك له في صفاته ولا شريك له في افعاله سبحانه وتعالى فله التوحيد بانواعه الثلاثة شهادة تتوسل بها الى الله عز وجل ان تكون سببا لفضله - [00:34:33](#)

المزيد علي واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء والشفيع يوم في اليوم الشديد هو خاتم الانبياء وسيد المرسلين وامام المتقين قاتلوا الانبياء صلى الله عليه وسلم والشفيع في اليوم الشديد شفاعاة خاصة وشفاعة عامة شفاعته التي هي المقام المحمود الذي يبعثه الله يبعثه الله بالجل - [00:34:53](#)

يوم القيامة فيحمله جميع الخلائق عندما يأتي ربنا بفصل القضاء وعلى اله صلاة ادخلها ليوم الوعيد اله هم اتباعه الى قيام الساعة فيدخل في ذلك اصحابه ويدخل في ذلك ال بيته صلى الله عليه وسلم وقد وقع خلاف - [00:35:13](#) ال ال على اقوال كثيرة منهم من يرى انها ان ال ال يراد به كل مؤمن تقى ومنهم من يقصرها على اهل بيته ومنهم من يقصر على بني هاشم خاصة ومن يقصر على - [00:35:30](#)

قريش والاقرب والله اعلم ان اله هم اتباعه الى قيام الساعة واعظم من يدخل في هذا الان هم اهل بيته اولى من يدخل في هذا يعرف اهل بيته الذين اتبعوه ثم اصحابه رضي الله تعالى عنه. قال اما بعد - [00:35:40](#)

وهذي كان يؤتى بها يؤتى بها الفصل لفصل ما قبله عما بعده. اي فهم مهما يكن من شيء فهما سيأتوا. ولذلك او ان اه خطبته اشتملت على ما يريده رحمة تعالى من اثبات علو الله عز وجل. فذكر فيها العلو وذكر فيها العرش - [00:35:57](#)

وذكر اه توحيد الله عز وجل الذي هو يستوجب ان يحمد الله ويثنى عليه باسماء وصفات ويثبت له ما اثبته لنفسه. قال فاني كنت في ساحة التاسع وستمئة جمعت احاديث واثار في مسألة العلو. وفاة الكلام على بعضها ولم استوعب ما ورد في ذلك - [00:36:17](#)

فدليت على فزينة فزينة على ذلك مؤلفا اوله سبحان الله العظيم وبحمده على حلمه بعد علمه. والان اي ان هذا الكتاب كان عبارة مؤلف اه اوله سبحان الله العظيم بحمده على حلم اهل العلم. والان يقول الان فارتب المجموع واوضحه هنا وبالله استعين وهو حسبنا ونعم - [00:36:37](#)

الوكيل. قال بعد ابتداء الان بايات الاستواء. ايات الاستواء في كتاب الله عز وجل الاستواء هو من صفات الله عز وجل. والاستواء يأتي في بلغة العرب على عدة معاني يأتي لعنة - [00:37:00](#)

العلوم ويأتي بعد الارتفاع ويأتي بعد الصعود ويأتي بعد القصد ويأتي معنى المساواة وهو على حسب ما تعدي به. فان تعدي بعلى فلم يفد الارتفاع والعلو والصعود. وان عدي بالا افاد ايضا القصد - [00:37:14](#)

تم ايضا ايضا آ الصعود الى الشيء استوى الى السماء صعد اي على على السماء او الى السماء. ويقال ايضا آ استوى بمعنى علا وارتفع وقصد. واذا قال جاء بعضهم - [00:37:32](#)

انه قال احدهم قال استوي الي فاراد يستوي الي اي اصعد الي وارتفع في مكاني فهذا يأتي بمعنى الاستواء اذا الاستواء يأتي بمعنى العلو والارتفاع والصعود والاستقرار والجلوس ايضا يسمى هذا كله استواء. فاذا عدي بالواو - [00:37:47](#)

كده استوى الماء والخشب فهو معنى التساوي. لكن الذي جاء في كتاب الله عز وجل قوله ثم استوى على العرش. فقله ثم لم يفد الارتفاع والعلو وهو معنى العلو والارتفاع والصعود والاستقرار فهذا ومعنى العلو في قوله تعالى ثم استوى العرش وقوله ايضا - [00:38:07](#)

كان عرشه على الماء وهذا ايضا يثبت ان العرش هو اعلى المخلوقات وان العرش فوق ماء ما بين اسفله وعلاك ما بين السماء والارض وهو مسيرة وخمس مئة سنة ثم ذكر ايضا قوله تعالى تنزيل من خلق الارض والسموات العلى. هذه - [00:38:27](#)

الايات التي ذكرها رحمه الله تعالى يبين بها اولا معنى الاستواء. الاستواء ذكرناه بمعنى العلو والارتفاع والاستقرار والجلوس هذا كله بمعنى العلو بمعنى الاستواء وذكر الاستواء في هذا الكتاب كتاب العلو لان العرش هو اعلى المخلوقات وليس فوقه مخلوق. فاذا كان هو على المخلوقات - [00:38:44](#)

كان فوق السماوات السبع فان في اثبات استواء الله عز وجل اثبات اثبات علوه سبحانه وتعالى وانه عال على مخلوقاته وفوقهم سبحانه وتعالى. ولذلك من لوازم ذكر الاستواء ذكر العلو. اذا اثبتنا من يثبت استواء الله عز وجل فانه يثبت - [00:39:04](#)

العلو. ومن يعطل ومن يعطل استواء ربنا سبحانه وتعالى يلزمه ايضا يعني يجره ذلك الى تعطيل علو الله عز وجل. لان عرشه واعلى المخلوقات العرش اعلى المخلوقات واذا كان هو اعلى المخلوقات فاثبات ان الله فوقه اثبات لعلو الله عز وجل على - [00:39:23](#)

خلقه فهذا كما ذكرت يعني ذكر الاستواء لاثبات علو الله وان الله فوق عرشه وذلك معنى قوله ثم استوى على العرش اي ارتفع واستقر على العرش سبحانه وتعالى قال وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. افادنا ايضا ان العرش هو على المخلوقات - [00:39:43](#)

وهو اكبر المخلوقات وهو اعظم المخلوقات وصف انه عرش كريم ووصف بانه اوصي بانه عرش عظيم فهو كريم عظيم هذا العرش الذي خلقه وربى سبحانه وتعالى وهو سقف وهو سقف الجنة هذا العرش هو سقف الجنة وتحتة تفجر انهار الجنة من هذا العرش من من تحتة تفجر - [00:40:04](#)

فجروا انهار الجنة. ثم ذكر ايضا الادلة العلوم قوله تعالى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى دالتان النزول لا يكون الا من اي شيء الا بالعلو. عندما يقول تنزيل تنزيلا ممن خلق الارض اي نزل عند الله عز وجل فافادنا افادة ان الله

سبحانه وتعالى - 00:40:24

في السماء وانه فوق سماواته حيث اثبت النزول منه. والنزول لا يكون في لغة العرب الا من اعلى الى اسفل. فهذا الذي نزل وهو القرآن ونزل الحديد ونزل كل شيء اف انه نزل من اعلى الى اسفل. فالقرآن نزل من السماوات على نبيه صلى الله عليه وسلم اي ابتداء نزوله من - 00:40:49

السماء واستقر في ارض في ارض الله عز وجل قال بعد ذلك وايضا الادلة الذي خلق السماوات والارض وما بينه ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن ايضا في اثبات استواء الله عز وجل واهل السنة مجمعون على ان الله مستو على عرشه - 00:41:09
سبحانه وتعالى. ثم قال ثم استولى السماء ويده فقال له وللارض اثتيا طوعا او كرها قالت اتينا طائعين. هذا ايضا فيه اثبات فيه اثبات علوي الله عز وجل وان الله قطع على على السماء اي قصد السماء في خلقه في خلقها وايجادها سبحانه وتعالى. فمعنى ثم استوى السماء اي قصد الى - 00:41:26

خلق السماء هو ايجاد السبب وليس معناه انه كان في سفلى ثم ارتقى الى اعلى وان معناه انه سبحانه وتعالى عندما خلق الارض قصد خلق السماء خلق السماء وهو على السماء سبحانه وتعالى وفوقها سبحانه وتعالى. قال ايضا ثم فسواهن سبع سماوات نفس المعنى وفيها اثبات علو الله - 00:41:46

انه خلق السماوات علا عليها وارتفع عليها حتى خلقها سبحانه وتعالى. وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض. فقله يدبر السماء ابتداء تدبير السماء وهذا يدل على انه كان في السماء وقولنا ان الله في السماء - 00:42:06
المراد فيه في السماء اي بمعنى بمعنى العلو السماء المراد بها اما ان نقول ان سمعناها العلو فنقول ان الله في السماء في العلو واما ان نقول ان في هنا تضمن معنى حرف على فيكون الامت من في السماء للذي على على السماء الذي على السماء ويأتي - 00:42:22
لغة العرب لاصلبتكم في جذوع النخل اي على اي على جذوع النخل في هنا في السماء بمعنى في العلو المطلق او على السماء. ثم قال بعد ذلك اليه يصعد الكلم الطيب وهي دلالة صحيحة صحيحة صحيحة على ان الله في العلو لان الصعود لا يكون الا من اسفل - 00:42:42

الا بالاسفل الى اعلى. فاذا قال الله اليه يصعد الكلم الطيب افادنا ان جميع الكلم الطيب يصعد الى الله فان الله اذا يكون يكون في السماء سبحانه وتعالى. قوله تعالى اني متوفيك ورافعك الي فيه اثبات. في اثبات علو الله حيث قال ورافعك الي والارتفاع - 00:43:04

يكون الى شيء الى شيء عالج والى مكان عالي فالله سبحانه وتعالى فوق سماواته فارغ فيه اثبات علو الله سبحانه وتعالى. قال ايضا وما قتلوه ويقيمنا بل رفعه الله اليه ايضا فيه اثبات علوه الا بقوله بل رفعه الله اليه. وقال ايضا يخافون ربهم من فوقهم. فقال - 00:43:24

تعالى الامت من في السماء في العلو المطلق او في السماء على السماء ان يخشى بكم الارض فاذا هي تمور وقوله ذي المعارج وتعرض مات اليه ففي قوله المعالج الذي تعرج الملائكة والروح اليه فيه اثبات علو الله عز وجل حيث ان العروج يكون من اسفل الى اعلى فاذا كانت تعرج اليها فادنا ان الله سبحانه - 00:43:44

وتعالى فوق السماوات سبحانه وتعالى. وقال ايضا قوله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات لابلغ اسباب لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. حتى فرعون لعنه الله مع كفره وضلاله وآآ ادعائه منه. هي كان - 00:44:06

اعلم ان الله في في السماء وان موسى ربه في السماء في العلو المطلق فكان مقرا بذلك اي مقرا بان الله فوق السماوات سبحانه وتعالى. هذه النصوص تتذكر الذهبي ذكر منها ما هو صريح على علو الله وذكر ما هو غير صالح يفيد ولكنه يفيد ويفهم منه ان الله فوق عرشه من مثل اليه يصعد الكلم الطيب يفيد - 00:44:26

ان الله في السماء تنزيل تنزيل من خلق السماء والارض يفيدنا الله عز وجل في السماء كذلك تعرج الملائكة والروح اليه فانه في

السماء. واما الصريح الذي يخافون ربهم من فوقهم ففي اثبات علو الله عز وجل انه فوق مخلوقات سبحانه وتعالى. اذا هذه الايات وهناك ايات كثيرة جدا لم يذكرها الله تعالى كلها - [00:44:48](#)

افيد ان الله سبحانه وتعالى عالم على خلقه وانه فوق السماوات سبحانه وتعالى على عرشه مستواً يليق بجلاله سبحانه وتعالى ثم ذكر بعد ذلك الاحاديث وقد ذكر احاديث كثيرة - [00:45:08](#)

تدل على هذه المعرفة قال فان احببت يا عبد الله الانصاف فقف مع نصوص القرآن والسنة ثم انظر ما قاله الصحابة وهذا منهج سديد رصين منه الله تعالى ان المسلم يلزمه ان يتبع الكتاب والسنة - [00:45:23](#)

وان يتبع ويقتفي ما قاله الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعون وائمة التفسير هذه الايات فان هذا محل اجماع بينهم ان الله فوق عرشه مستواً يليق بجلاله وانه في العلو ولا يخالف في ذلك الا كافر زنديق بل يقول ان الله في كل مكان او ان - [00:45:38](#)

الله عز وجل في قلبه او ان الله عز وجل يحل بالارواح فهذا زنديق كافر بالله عز وجل. ثم قال ودع المراء اي لا لا تجادل في القرآن فان البراءة في القرآن كره هذا الحديث جاء عند احمد هريرة باسناد جيد عن محمد ابن عمرو هريرة واسناده حسن. فالمراء في القرآن وعدم - [00:45:58](#)

الخذ بالمحكم وعدم الايمان بالمتشابه هذا سبب زيغ من اسباب زيغ القلوب نسأل الله العافية والسلامة والواجب على المسلم ان يؤمن بمحكم الكتاب وان يعمل محكمه وان يؤمن بمتشابهه وان يدع المراء في القرآن وان يسلم لما قاله الصحابة والتابعون رضي الله تعالى عنهم - [00:46:18](#)

قال وسترى اقوال الائمة اي سأسوق لك في هذا الكتاب اقوال ائمة على طبقاتهم بعد سرد الاحاديث وقد قسم كتابهم ان ذكر اولاً الايات الدالة على علو الله ثم وذكر احد نبينا صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اقوال الصحابة ثم ذكر اقوال التابعين ثم اتباع اتباعهم الى ان الى ان وصل الى زمان رحمه الله تعالى مدلاً - [00:46:38](#)

مستدلة مبينة ان اهل العلم مجمعون على علو الله عز وجل. واما من خالف في ذلك فهم الجهمية الظلال والمعتزلة واكثر اهل واهل البدع الخرافيون فانهم لا يثبتون علو الله عز وجل. اما من وفق وهدى الى الصواب والصراط المستقيم فانه يثبت ان الله - [00:47:01](#)

عز وجل على عرشه مستواً وانه فوق سماواته سبحانه وتعالى عالي. قال فاننا على اصل على اصل صحيح وعقد متين من ان الله تقدس اسمه لا مثل له وان ايماننا بما ثبت من نعوته كايما بذات مقدسة - [00:47:21](#)

فان العبد يؤمن بان الله له ذات وان له نعوت وهي صفات تليق بجلاله سبحانه وتعالى. واما اذا الصفات تابعة للموصوف فكما جهلنا حال ذاته اي لم نتكلم في ذاته فكذلك صفاته نكل كفيياتها ونكل ونكل علمها الى الله عز وجل ولكن تؤمن تؤمن ان - [00:47:38](#)

الله له اسماء حسنى وله صفات العلى ونثبت تلك الصفات على المعنى الذي يليق بالله عز وجل دون ان نتعرض لها بتحريف او تعطيل او كيف قال فنعقل وجود الباري ونميز ذات مقدس عن الاشياء على الاشياء عن الاشياء من غير ان نعقل او عندك الاشياء والاشياء - [00:47:58](#)

فالاشياء من غير ان نتعقل الماهية اي ان تؤمن ان الله له ذات تليق بجلاله وذاته من اكمل الذوات سبحانه وتعالى وان هذه الذات لها لعوت ولها صفات اتصل بها ربنا سبحانه وتعالى. وهذه الصفات نثبتها ونثبت حقائقها ومعانيها. واما كفيياتها فلا نتعرض - [00:48:19](#)

او لها لان الذي تؤمن تؤمر به ان تؤمن بان الله عز وجل بان الله له هذه الاسماء والصفات ونثبتها كما جاء في كتاب الله عز وجل. واما فكيفية تلك الصفات فهذا علمه عند الله. كما اننا جهلنا كيفية ذاته كذلك نجهل كيفية صفاته سبحانه وتعالى - [00:48:39](#)

ثم ذكر هنا الاحاديث قال فلست وكما قال مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول اي كيفية استوى نقول نجهل ولا نعلم وليس معنى مجهول لانه ليس له ليس له كيفية بل نقول ان لصفات الله كفييات ولكن هذه الكيفية نجهلها لعدم علمنا بها وكذلك - [00:48:59](#)

جميع الصفات نثبت ان لها كفييات لكن هذه الكيفية نجهلها ونقول علمها عند الله عز وجل. ذكر هنا احاديث كثيرة تدل على علو الله عز وجل ذكر ذلك ما رواه مسلم حديث عن حديث معاوية الحكم السلمي - [00:49:19](#)

بقصة الجارية التي التي ضربها على وجهها فقال فعظم ذلك يقول هنا معاوية كنت لي غنم بين احد والجوانية فيها جارية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب منها بشات. وانا رجل من بني ادم فاسفت فصككتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك له. فعظم ذلك علي. فقلت افلا اعتقها؟ قال ادع - [00:49:32](#)

فدعوت فقال لي اي فقال له اين الله الشهر الحديث حديث معاوية رضي الله تعالى عنه الذي رواه مسلم الشاهد منه انه سبق لها اين الله؟ فهذه الجارية بفطرتها وسلامتها قالت - [00:50:00](#)

في السماء واشارت الى ان الله في السماء واشارت باصبعها وقد آآ النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذا مثلما فعلت فالنبي صلى الله عليه وسلم كان في خطبة الوداع يشير الى السماء باصبعه ثم يركب الى الارض ويقول اللهم اشهد ولذلك نحن اهل السنة نشير الى السلام ونثبت ان الله في السماء سبحانه وتعالى واما - [00:50:12](#)

قول الجهم وددت ان الاصابع ان الاصابع تقطع التي تشار تشير الى السماء بان الله في السماء فهذا من كفره وظلاله لعنه الله حيث ان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:50:32](#)

وقد اشار الى السماء باصبعه واثبت ان الله على عرشه سبحانه وتعالى مستوي وان الله فوق سماواته سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما سأل اين الله اشاب فطرتها فقالت في السما فقال اعتقها فانها مؤمنة وقد وفقت في ذلك الى الفطرة وفيه دلالة على انه يجوز وان يسأل ايد الله - [00:50:42](#)

بالعينية وهو ايضا الله من جهة مكانه فنقول ان الله عز وجل فوق سماواته وفوق عرشه ولا يلزم من قول ان ان الله في السماء وفوق السماوات ان تحيط به او ان العرش يحيط به بل نقول ان الله فوق المخلوقات وليس فوقه شيء من مخلوقاته وكل المخلوقات دون - [00:51:04](#)

ربنا سبحانه وتعالى كل المخلوقات دون ربنا سبحانه وتعالى فيجوز ان نسأل اين الله وان نشير اليه ايضا بقولنا في السماء ثم ساق ايضا من طريق عطاء بن يسار نفسه قال كان لجارية ثم ذكر الخبر واشارتها اليه مستفهما من في السماء - [00:51:24](#) الله قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله الحديث. في صحيح مسلم حديث ابي هريرة والحديث صحيح في الحديث الصحيح فيه دلالة على انه يجوز ان يشار الى الله في السماء - [00:51:43](#)

وساق بذلك احاديث كثيرة بمعنى هذا الخبر في معنى هذا الخبر واصح ما في الباب حديث معاوية ابن الحكم السلمي الذي رواه مسلم في صحيحه رحمه الله تعالى هو اصح ما - [00:51:55](#)

باسناد صحيح وجاء هنا ايضا من طريق عبد الله بن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن رجل من الانصار انه جاء في مسنده ومعناه واسناده صحيح ايضا وجاء ايضا وقد اخرج - [00:52:05](#)

ابن خزيمة في صحيحه وجاء ايضا من طرق كثيرة كثيرة ان الله ان النبي اشار سأل اين الله؟ فقالت في السماء واقر على ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم والا لولا - [00:52:15](#)

لم يكن كذلك لانكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يأتي هذا الخبر وهذا الحديث لاثبتنا علو الله بالايات الكثيرة التي فيها استوائه وعلوه اه انه في السماء سبحانه وتعالى. مساقه من طريق سعيد المرزبان واسناده ضعيف عن عكرة ابن عباس. جاء رجل سلم معه وجلسة سوداء اعجمي فقال علي رقبة هل - [00:52:29](#)

هل تجزع هذه عني؟ فقال لي الله نقول لك وبمعنى الذي قبلك ان اسناده ضعيف فان فيه سائر الزمان وهو ضعيف. ثم ساق ايضا من طريق محامي شديد واسناده ايضا ضعيف. وكل هذا الاحاديث ذكرها هنا حديث آآ يحيى بن حاطب واحاديث محمد الشريف كل ما تفيد ان الجارية قالت - [00:52:49](#)

وفي السماء واشارت باصبعها الى السماء والنبي صلى الله عليه وسلم اقرها على ذلك. قال ابن عبد الله ظن انه قال في خطبة يوم لعرفة الا هل اللطف قال نعم فرفع بصوده الى السماء ويمكثها الى الارض وهذا ايضا اخرج مسلم في صحيحه وقد جاء ايضا من حديث ابن عمر وابي وابنه بكرة في خطبة الوداع انه في عوام النحر - [00:53:09](#)

انه كان يشير السماء وينكت بها على القوم ويقول اللهم اشهد وهذا منه صلى الله عليه وسلم انه يثبت ان الله في السماء سبحانه وتعالى ثم ذكر حديث ابو هريرة - [00:53:29](#)

وفيه الملائكة يتعاقبون فيكم بالليل والنهار فالشاهد منه قوله هنا قوله ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسأله وهو اعلم بهم. قول يعرج افاد انهم يصعدون الى السماء. وعروج من السماء يدل عليه شيء على ان - [00:53:39](#)

ان ربهم في السماء سبحانه وتعالى انه على عرشه سبحانه وتعالى فيسألهم اي ربهم يسألهم عندما يعرجون اليه في السماء فهذا نص صريح صحيح على ان الله عز وجل فوق سماواته حيث ان الملائكة ليتعاقبون فينا يعرجون اليه سبحانه وتعالى فيسأله وهو اعلم كيف تركت عبادي - [00:54:00](#)

فيقولون تأتيناهم يصلون وتركناهم يصلون هذا حديث البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم ساق من طريق حمام يسلم عن يعي ابن عطاء الوكيع ابن عباس عن ابيه عن ابي رزين عقيري قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق؟ قال كان في عماء - [00:54:20](#)

ما فوق هواه وما تحته هواه. هذا الحديث فيه وكيع بن عدس. ويقال عن ابن حدس وفي اسناده ضعف. لكن معناه ان الله سبحانه وتعالى كان ولا شيء غيره وقد جاء ذلك صحيحا في صحيح البخاري عن عمران ابن حسين رضي الله تعالى عنه انه قال كان الله - [00:54:38](#)

ولا شيء غيره. كان الله ولا شيء معه. وفي دليل على ان الله كان وليس هناك مخلوق. وانها وان الله سبحانه له الاولوية المطلقة سبحانه وتعالى وقوله في عما اي ليس هناك مخلوق القول في عما اي في اي ليس هناك ماء ليس هناك مخلوق - [00:54:57](#)

في عما وفي رواية في عما ما فوقها وما تحت هواه ثم خلق العرش. وليس مع ان الهواء هذا مخلوق ليس هناك مخلوق. كان الله ولا شيء غيره واي كان سبحانه وتعالى وليس هناك ثم مخلوق له سبحانه وتعالى ثم خلق السماوات ثم خلق الاراضين ثم خلق اول ما اول ما خلق - [00:55:17](#)

والمخلوقات خلق عرشه سبحانه وتعالى ثم خلق بعد ذلك بقية المخلوقات قبل القلم واللوح المحفوظ ثم السماوات السبع السبعة في ستة ايام ثم ذكر ايضا الاحوص عن ابي اسحاق عن جرير ابن عبد الله انه قال قال فمن لم يرحم من لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السماء - [00:55:37](#)

اه وقبل ذلك ذاك حديث ابي قابوس عن عبدالله بن عمرو في الصحيح اخرجه ابو داود الترمذي صحيح انه قال الراحمون يرحمهم بان ارحم من في الارض يرحمكم من في السماء. الشاهد - [00:56:00](#)

يرحمكم من في السماء. وقلنا ان قوله في السماء بمعنى يأتي لا على معنيين. يأتي بمعنى السماء العلو المطلق. المراد السماء هو العلو المطلق. ويأتي المعنى في السماء اي على - [00:56:14](#)

السماء اي على جنس السماء وهي السموات السبع وفوق السماوات العرش والله فوق عرشه سبحانه وتعالى ثم ساق من طريق ابي عبيدة عن ابن مسعود واسناد فيهم ارحم من في الارض يرحمك من في السماء وهذا معناه صحيح ويشهد له حديث جليل وحديث ايضا ابن عبد الله ابن عمرو - [00:56:24](#)

هو الحديث الذي وتسلسل بالاولية حيث تسلسل بالاولية عن دينار عن سفيان ابن عيينة عن عبد نعم عن ابي قابوس عن ابن عمرو هذا حيث هو اول حديث كل واحد يقول منهم - [00:56:43](#)

هذا اول حين سمعته وهو المسلسل الاولية الراحمون يرحمهم الرحمن ارحم من في الارض يرحمك من في السماء. ثم ساق من طريق ابن عبيدة قلنا فيه انقطاع. قال صحيحه وقفه على عبد الله بن مسعود وقال ارحم من في الارض يرحمك في السماء ثم ذكر حديث زينب بنت جحش الذي رواه البخاري - [00:56:56](#)

وغيره من مسلم من حيث ثابت عن انس ان زين النجاح كانت تفعل وتقول زوجكم اهليكم زوج كل اهليكن وزوجني وزوجني الله من فوق سبع سماوات وهذا دليل على ان هذا الامر مستقر عندهم ان الله سبحانه وتعالى فوق السماوات السبع سبحانه وتعالى كما ذكرت

ان هذا ليس فيه اي - 00:57:18

بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا بين التابعين وانما هو شيء حادث احدثه الجهمية لعنهم الله ثم ذكر حديث انه قال ان قال النبي وسلم زوجنيك الرحمن من فوق عرشه وهذا حديث كما ذكرت اخرج البخاري في صحيحه. سعيد الخدري وهو في الصحيح ايضا ان - 00:57:41

لو قال الا تأمنوني وانا امين من في السماء وفيه اقرار واثبات والنبي وسلم ان الله فوق السماوات وقوله في السماء على السماء في العلو الذي في السماء في العلو. ثم ذكر حديث ابي هريرة انه قال الذي نفسي بيد ما من رجل - 00:58:00 يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء عليها ساخطا عليها وهذا ايضا نص صريح صحيح وفي مسلم ان التي تعصي زوجها وتمتنع عليه في فراشه ان ان ربنا وملائكته بالسماء يسخطون عليها يسخط عليها والشاهد من هذا الخبر قوله الذي في السماء ومعنى الذي في السماء - 00:58:20

الذي في العلوم فهذا كله يدل على علو الله عز وجل. ثم ذكر حديث عبد الله بن حارث بن نوفل ان صعصع بن صوحان تكلم يوما عند عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه في قوله ظلموا فقال عثمان يا ايها الناس ها ان هذا البدباج النفاج - 00:58:43 لا يدري لا يدري من الله ولا الا الله والله ما نزلت هذه الآية الا في اصحابي اخرج من ديارنا بغير حق فقال اما قولك لا ادري من الله فان الله ربنا رب ابانا ووليد وقولك لا ادري اين الله فان الله لبالمرصاد - 00:59:02 قال هنا الحديث تكلموا عند عثمان بن عفان فقال فيما تقولون من ظلموا الآية فقال عثمان يا ايها الناس ان هذا البجال النفث لا يدري من الله ولا الى الله والله المنازل - 00:59:19

الا في اصحاب المقصود في الشاهد قوله اين الله ففيه اخبار بانه يجوز ان نقول اين الله؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ فالله فوق سبحانه وتعالى. ثم ذكر قول عاصم عن ابي هريرة لما القي ابراهيم السلام في النار قال اللهم انك واحد السماء وانا واحد في الارض - 00:59:31

اعبدك هذا الحديث ناده فيه ضعف فيه ضعف ولكن معناه صحيح فابراهيم كان امة قال الله وحده يعبد الله في ارضه وربنا سبحانه وتعالى فوق سماواته الها له سبحانه وتعالى. وجاء في حديث خالد العداني عن - 00:59:55 كان يقول من توضحاً فاحسنوا ثم قام للصلاة فاتم ركوعه والسجود والقراءة والقراءة فيها قالت حفظك الله كما حدثتني ثم صعد بها الى السماء ولها نور وضوء وفتحت لها ابواب السماء. الشاهد منها قوله - 01:00:12 منها قوله آآ صعد بها صعد بها الى السماء ففيه اثبات علو الله عز وجل واحد اسناده ضعيف لكن معناه صحيح فان الاعمال تصعد الى الله عز وجل ثم لك عبد - 01:00:30

الوالد على ابيه في قصة من قال من صاحب الكلمات التي قال انا يا رسول الله وما اردت بها الا خيرا قال لقد فتحت لها ابواب السماء فما لها شيء فما لها شيء دون الرحمن اي دون ان تبلغ ربنا سبحانه وتعالى وفي دلالة على اي شيء على ان الله فوق السماوات وهذا - 01:00:44

ضعيف فان عبد الجروان لم يسمع من ابيه لكن معناه صحيح فان من قال مثل هذه الكلمات وهي قوله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه انها تصعد الى السماء - 01:01:04

فلا يرد لها شيء ولا يتناهاها شيء الى ان تبلغ الرحمن سبحانه وتعالى فوق سماواته. ثم لك حديث محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سبيل ابي هريرة ان الميت يحضره الملائكة اذا كان رجل صالح قالوا اخرجيت النفس الطيبة - 01:01:17

كانت يا طيب ابشري بروح وريحان ورب لا يضمن فلا يزال حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء. الشاهد ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة. الشاهد منه - 01:01:30

انها يعرج بها السماء الى الله عز وجل وهذا جاء في نص فلا يزال يقال هناك اي من سماء الى سماء حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله التي فيها الله ومع ذلك التي - 01:01:45

وهي السماء التي فوقها ربنا السماء السابعة وفوق السماء السابعة بحر ما بين اعلاه واسفل ما بين السماء والارض وفوق البحر كرسي سبحانه وتعالى وفوق الكرسي عرشه سبحانه وتعالى وفوق العرش ربنا سبحانه وتعالى. ثم ذكر حديث صاحبة همام عبد الرزاق حديث عبد الرزاق عن معمرة - 01:02:00

الغيرة في قصة ملك الموت عندما اتى ليقبض روح موسى فيطأ موسى حتى فقع عينه ثم رجع به رجع ربه وذكراه ما فعل له موسى قال هنا فعرج الى ربه الشاهد من ذلك فعرج الى ربه. هذا مع هذا الشاهد قصة موسى حديث موسى مع ملك الموت انه قال فعرج - 01:02:20

فعرج الى ربه ومع العروج الصعود اي صعد الى الله عز وجل فافادنا ان الله فوق السماوات سبحانه وتعالى انه في العلو. وهذا الحديث متفق عليه. ثم كمحمد ذكوان اعلام المدينة عن ابن عمر قال كنا جلوسا ذات يوم لفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اذ اذ مرت امرأة من بناته فقال ابو سفيان ما مثل محمد في - 01:02:46

انك مثل الريحانة الحديث وهذا اسناده ضعيف اسناده ضعيف والشاهد منه انه قال ان الله خلق السماوات خلق خلق السماوات السبع فاختر العلياً فسكنها هذا الشاهد قوله فاختر العلياً فسكت وليس معنى سكنها اي ان السماء احتوته سبحانه وتعالى. فان الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته ولا يحل بشيء من مخلوقات - 01:03:09

ولا يحل فيه شيء من مخلوقات وانما في سكنها اي كان فوقها سبحانه وتعالى وفوق السماء السابعة كما الكرسي فهو فوق عرشه سبحانه وتعالى. فالحيث ناده ضعيف لكن معناه انه فوق سماوات سبحانه وتعالى. ثم ذكر حديث الفضل الرقاشي - 01:03:36 عن محمد عن عن جان بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث حديث آابن عمر في قصة خيار من خيارها رواه الترمذي باسناد ضعيف حديث ابي عاصم العبداني عن الفضل النقاشي عن محمد المنكر العنجية بن عبد الله قال وسلم بينما اهل الجنة - 01:03:56

بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم. هذا الحديث في اسناد ضعف في فضل الرقاش وهو ضعيف - 01:04:12

والشاهد منه قوله فرفعوا رؤوسهم ورفع الرؤوس يدل على ان النور الذي سطع فوقهم وقوله ورب فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم. وهذا هو الشاهد الاخر فرفعوا والشاهد الاخر ففوقه ففيه اثبات - 01:04:25

الله عز وجل ثم ابو هريرة الذي في مسلم بل هو في الصحيحين قال من تصدق بعدلي تمرة يمكن طيب ولا يصعد والشاد ولا يصعد الى الله الا الطيب ففي اثبات الصعود - 01:04:48

والصعود كما قررنا لا يكون الا من اسفل الى اعلى. هذا هو صعود ان يصعد الشيء من اسفل الى اعلى. فقله يصعد الى الله افاد ان الله في العلو واذا بتصعد اليه الاعمال الصالحة يصعد اليه الكلم الطيب تعرج اليه الملائكة تصعد اليه الارواح دليل على ان الله في العلو سبحانه وتعالى ثم ذكر موسى الاشعري - 01:05:04

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه ويرفع اليه الشاهد ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعملناه قبل الليل النور ففي قوله يرفع دليل على علو الله عز وجل وهو في الصحيحين هذا الخبر في الصحيحين او هذا الحفظ في الصحيحين في البخاري ومسلم - 01:05:24

ثم ذكر قصة عمران بن خالد بن الطريق حدثنا به عن ابيه عن جده قال اختلفت قريش الى حصين والد عمران فقالوا ان هذا الرجل يذكر الهتنا فنحب ان تكلمه وتعظه فمشوا معه الى قريب من باب النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا ودخل حصين - 01:05:46 فلما سلم قال يا سلم قال اوسع للشيخ فقال ما هذا الذي يبلغنا عنك؟ انك تشتم الهة وتذكره وقد كان بكاء جفنة وخبزا. اي انه كان صاحب طعام وصاحب خبز يطعم الناس. وقصد - 01:06:03

وابوه عبد الله وجده عبد المطلب فقال ان ابي واباك في النار يا حصين كم تعبد الهة؟ قال سبعة في الارض واله في السماء. قال فاذا اصابك الطيق. من تدعو؟ قال لي في السماء. هذا حديث اسناده ضعيف. وقد - 01:06:18

ايضا باسناد ضعيف والشاهد من قوله والها في السماء ففيه اثبات انه في السماء لربنا سبحانه وتعالى وهو الذي حث المشركون وحتى كفار قريش وحتى الوثنيون وحتى النصارى وحتى اليهود كلهم يثبتون - [01:06:33](#)

علو الله عز وجل وانما يخالف في ذلك الزنادقة من جهمية وولاء متصوفة فانه يقول نرى في كل مكان اما جميع الملل وجميع الطوائف ان الله فوق عرشه سبحانه وتعالى وانه في السماء سبحانه وتعالى. فقلوه في حديث عمران في حديث حصين ابن آء الخزاعي قال اله في السماء - [01:06:51](#)

اي اثبت ان الله في السماء وانه الذي يدعو لضيقه ويدعوه لفرجه. قال قال فاذا هلك المبت بقاله السماء ثم امره ان ان يدعو الله وحده وان يترك من في الارض فاسلم حصين وامن بالله عز وجل واصبح يعبد الله - [01:07:11](#)

ثم جاء ساقه من طريق اخر من حيث الحسن شي بن شيبه الحسن البصري عن الامام الحسين في اسناد انقطاع قال يا ابي كم تعبد اليوم؟ قال ستة في الارض واحد السماء - [01:07:28](#)

قال فايوم تعدد لرغبتي براهيم قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فلما اسلم قالوا علمي قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي وفيه ضعف ايضا في عواقب وفيه الحسن البصري لم يسمع من عمران وله ايضا في شبيب بن شيبه ايضا فيه ضعف - [01:07:38](#)

ثم ساقه من طريق الحسن العنيس قال ما من حافظين يرفعان الى الله ما حفظ يرى في اول الصحيفة لقال الله عز وجل بل اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيح هذا اسناد ضعيف فيه - [01:07:58](#)

تمام وهو ضعيف تمام النجيج عن الحسن عن انس تمام هذا ضعيف لكن معناه صحيح وفيه اثبات علو الله عز وجل في قوله يرفعان الى الله ما حفظ ففي اثبات علو الله ان الملائكة ترفع اعمال بني ادم الى الله عز وجل. ثم ساق من طريق - [01:08:15](#)

فرقد الحجاج قاسمة عقبة النبي ويقول ان الله تعالى اذا جمع الاول والاخر يوم القيامة جاء الرب تبارك وتعالى فوقف عليهم على كونهم فقالوا لعقبة ما الكون؟ قال هل تعرفوا ربكم؟ قالوا انا عرفنا ان عرفنا نفسه عرفناه - [01:08:34](#)

فيتجلى لهم ضاحكا في وجوههم فيخرونه سجدا. الحسناده ايضا ضعيف. وقد حسن وفيه الشاهد قوله اذا جاء الرب تبارك وتعالى فوقف عليه ذلك ويلعب جاء فوقهم اي على كون المكان المرتفع ففيه اثبات - [01:08:48](#)

علو الله عز وجل ايضا على خلقه في عرصات القيامة فهو علي في الدنيا وعلي في الآخرة سبحانه وتعالى وهو مستوي على عرشه حتى اذا جاء يوم القيامة نزل ربنا - [01:09:05](#)

لفصل القضاء فانه ينزل وهو مستوي على عرشه وكل شيء دونه سبحانه وتعالى ثم ساق حديث ذكر عدة احاديث في الباب قال لك حديث عرس بن سعيد الاجايد عن العرس بن عميرة عن عن العروس بن قيس الكندي عن عدي بن عمير بن عميرة - [01:09:14](#)

قال كان بارضنا جبل لليهود يقال ابن شهلاء. فالتفت انا وهو فقال اني اعلي كتاب الله ان اصحاب قوما ان اصحاب الفردوس ان اصحاب الفردوس قوم يعبد ربه على وجوههم لا والله ما اعلم ان الا فينا مع شي يهود. واجنبيا يخرج من اليمن لا نراه يخرج الا منا. قال عدي فوالله ما نجده حتى بلغنا - [01:09:35](#)

ان رجل بني هاشم قد تنبه فذكرته علي بن شعلان فخرجت فاذا هو ومن تبعه يسجد على وجوههم ويزعمن الههم في السماء. الشاهد ويزعمون ان الههم في السماء اسناده حديث ضعيف اسناده ضعيف لكن معناه صحيح وهو ان الله في السماء هذا

محل اجماع - [01:09:56](#)

ثم ساق من طريق اسماعيل الاخ صالح محمد بن زائد عن ابي سعيد عن عائشة قالت ما رفع سلم رأس الى السماء الا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على دينك وفي اسناده الصالح لمحمد وهو ضعيف وفيه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع بصر السماء

مثبتا ان الله سبحانه وتعالى - [01:10:17](#)

ثم ساق من طرقها قال كانت لي غنم ها هو اول حيث بدأناه وهو ان الجارية عندما تابت سأله وسلم قال عندما اتى يعتقها قالت فسلا الى الله قال بل رقاعة الله قال واين هو؟ قات السماء. قال من انا؟ قالت يا رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. فاثبت باقرارها ان الله

01:10:36 - في السماء

وانه في العلو سبحانه وتعالى دليل على ايمانها ومفهوم هذا الخبر اما الذي لا يثبت علو الله ولا يثبت ان الله في السماء انه ليس بمؤمن. وقد نقل الدار من غير واحد الاجماع - 01:11:00

على ان من نفى علو الله انه كافر بالله عز وجل. هذه بعض الاحيان ذكرها وسيأتي بعض المجلس الاخر والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:11:14

- 01:11:24